

وجود لا يشابهه شيء فكيف ارد بان اذكرك
 وانك لم تنزل كنت وانتي انما انا ازال ما كنت
 نسيان ان ارد بان اذكرك فيحذف حد ذاتي
 بان العدم كبت بذكر رب القدم وان اصمت
 في تلقاء طاعتك ولم اذكرك نسياناً في التقى
 عرفاً ما سبيلك فتوفى مما ملكت مع السبيل
 وحيثي سبيلك مع المؤمنين فلاجل ذلك
 يا ارحم اذكرك بما انت تحب واشكرتك بما
 انت ترضى واشهدك بان فتبهي مبلغ
 ذكرى هو عجزى عن ذكرك وان غاية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سبحان الذي سجدع ما في السموات وما في الارض
 بامرته وهو العزيز الحكيم يا ارحم اذكرك ان وجودك اعلى
 وجود لا يشابهه شيء وان وجودي ادنى

جهدى في شكره هو مقارنى الى شكره ما
اعلم دون ذلك لتسوى من سبيل ولا يستطيع
بان اذكر لذلك من دليل غير ان انظر عليك
بعينك واقول انت انت مجوبى وانت انت
معبودى وانت انت مقصودى وانت انت
سلطاني وانت انت ملكي وانت انت
صليكي وانت انت متعنى امالي لو اذكر
بذكرى اباك وقولي انت انت بدوامك
فقرتك وجلالك لم تتركه نفسه من ذكره ولا
تبقى خلوة نوادي من فضلك مع اتى في

كل شئ في نبي ذواتي بانك انت انت ولا
تكن في اقل ما يحصى ملك وان مكنت
فكونها هو قولنا انت انت ان تختار دون
ذلك شئاً ولا تستطيع لغير ذلك كانه هو
هو انت انت وانت انت هو هو الا انت
انت ربه وبارئه وانه هو عبداً وخلقك
ليس كمثلك شئ في العلو وليس له مثلاً
في الدنو وانت انت المتعالي بالجلال
هو المنذلي بالامال وانت انت النكم
بالانصال وانه هو المستنق في التواليم

١٠٩
 انت انت ولا تزال انه هو لا يعلم كنه هو الا
 انت ولا يعلم كنه الآلات ولا تفر كلة
 انت الآلات ولا تفر كلة الفعل الآلات
 هذا سيبك للوحد من اول الانظار
 موهبتك للثانين من اول الابصار كان
 في كل حين انما هدموس فضلك تطلع عن
 ميني بعدة ما لا جعلها احد سوالك بل اللها
 مدة في ملك واري بيني بكر كل واحد منها
 اكبرها في السموات وما في الارض وما
 فاغفر اللهم لي ولا تنزل عليهما كونا بشيرة

١١٠
 وامني ولا تفر منا باعالي واجل نورها لي نور
 طفتك وشعاعها لي شعاع نوره منك وضيا
 ضيا وانوار وجنت وروحا هالي بها جمال
 عزت فسجالت لك الجن بها لا يحصى ونور
 بالاميد ومنك الفضل بما انت تعطي لو
 مجتهد كلنا في طلبك لسانا في لساني و
 ونطقه بكل لغة انت تادرو عليها وانما
 اشكرتك بكل ما يدوام ذاتك سرمد الابد
 لم تعدل اداء حق شي من الامت سبحانك
 من كان هذا مبلغه من العجز وقامه

اللهم

١١١
الفرق بين يد ربك وبينك وهو أنني أحدث به وأنا
انت الاجل من ذكر غيبك وشكر ذنوبك ^{ذاتك}
ولان قرأت آية من كتابك ما اجرت بك
ولكن لما وعدت لشاركك شركك بذلك
تجسفت نفسي لابع مناعي العدم بشركك يا
قديم الأكرم فسبحانك سبحانك لم تعدل
تجارتي تجارة احد ما في السموات وما في
الارض ولم يك ذلك الا من فضلك ^{الا}
ما انا ومبلى الذي هو فناء بحجت وحد ^ي
الذي هو عدم صرف ولكن لما عرفتني بانك

١١٢
انت انت قد اسندت كل الخبر بقول انت
انت وما بقي لي شئ من خزائن الاراد
جعلته في خزائني بل ملكك كل ما ملكه فقد
بشركك نفسي وبذكرى اباك لان من ا
تذكره فكيف تمنعه من كل ما في خزائنا
مع ان شركك هو اهلي وابني من كل شئ
وشانك انك لم واقدم من كل شئ الا
وقربك ما منعت مني خيرا الا وقد اكر
بذكرك اياي كل خير وان ذلك اكر ^{ال}
له وفضل لا شبيه له وجود لا مثل له وهو ^{هبة}

لا يساويها موهبة في ملكك تلك الشكرية
 ولم يرك ذلك الاجزاء شراك عبدك
 تلك الحمد بكلمة ولم يرك ذلك الاجزاء
 حمدك عبدك وملك النساء بكلمة ولم يرك
 ذلك الاجزاء مثلك عبدك وملك الله
 بكلمة ولم يرك ذلك الاجزاء ذكرتك آيات
 وملك العزة كلها ولم يرك هذه الا
 معرفتك التي تمت بها على وبكلمة لك
 المحبة ولم يرك هذه الا حجت الياي
 وانا في كل ما اكرمتني ناطق بذلك ما

وبي على ذلك واسمع لي ذلك وارفع لي ذلك
 ان يطلع احد محبي آياك وما كان ذلك من
 مبلغ تجلي عندك بل احب ذلك واجهد
 على ذلك لئلا يعرف محبوبي غيري ولا
 يتلذذ بذكره سودي دوني ولا يترحم
 بنظر طاعة مبيدك سواي ولا يستأنس بحضرة
 سلطاني الا نفسي ونحوه نسبها لك
 اقول لم يحببتك احد مثلي فوقرتك قد
 صدقت وان انت تقول لم يحببت احد مثلك

نور

ما صدقت يا عجب في لان حجت آيها موحى
اباك لاني ما كنت شيئا بحجتك كنت مجبأ
ولو لا خلقني لم يظهر حجتك لان لوليك
وجود الغير كيف يظهر حجتك بلى ان حجتك
في نفسك هو نفسك لا يعد احد في
السموات ولا في الارض ولكن حجتك
الذي يمكن لفريك ويمكن ان يتعلق
الاتباع به هو موحى لك الذي هو عينه
حجتك آيها سبحانه ما احل مثل تلك
الكلمة وما استنى مثلها وما ابهى مثلها

١١٤
وما اعدل نسبها اليك هي من فضلك
عليها كسبة الكعبة اليك والاسماء
ان النبي حدك كونتي او اغفل من شية
ذاتني لا وخرت كيونيتك الكافرة
الاولية مفقاة الموجودات كلها من
جها بها وان ذاتك الساوية الاله
مفرقة الجوهرات من ذوات المجرمات
المكاتب سبحانه وتعالى لم ينزل هو
ذكرك نفسك لم يتجاوز من ذالك حجتك
هو كونيتك لم يخرج من انيتك وان

بشر

ما يندكر الله كرون^{١١٧} هو ذكرا ايدك و
 ما تعرفت الغار فون هو حجب اخر اعلمك الله
 انت ابتد عنهما الامن حتى بانفسهما وانها اذ لا
 على العجز البحت البات والفقير الصرحت في كبرية
 الذات والصفات نسجاناتك ما ايجب
 مرة تمطر على فوادي شموس الاضال^{١١٨}
 هي لا اقول لها مرة تقطع اعطاني وتأخذ
 بالتطوات كان شموس الاضال لا
 تطلع على نسجاناتك لم آر صراط قديم وضعها
 ولا تسيل وانعم في امرتك من يلهم احدا

بان تقول انت انت فكيف يعذبه بان يقول
 انا انا فسبوا ناك سبحانك لولا خوفي من اشد
 البعيدة وقوس الضعيفة لا يخفى في مقامي
 هذا بين يدك بما انصت في وليس صهيبي من
 الناس مني لا تهم فوعزتك ليس اذ في الا
 كسح نخل فاني بل كل صهيبي من فلك لولم
 انت تعدد من يقدر ان يفعل ولو لم
 تقص من يقدر ان يعمل لا وعزتك ليس
 صهيبي من احوال الدنيا والاخرة بل
 انا صهيبي هو من اجل الذي كتب مني

الفاء

الفضاء بان اتول أنا أنا بعد ما عرفتني بانك
 انت انت وان ذلك منتهى عذابي يا مجنون
 والألماني واهوال الدنيا والآخره ان يجمل
 قلبي انما موجوده او معدومه بل او اما
 معدومه كتبل وجودها بينك التي لا
 تمام ونسيتها بسطانك الذي لا ينام بل
 ان كل خوفي هو من اجل الذي بعد ما
 عرفتني نفسك بانك انت انت أنا أنت
 أنا أنا واتي لا علم بانك لم تقبل لي ازلت
 لا تخاسني هذا ولكن أنا في خجل على

ومذنب بناذرتي وكنت ما كنت معدبا
 بذكرى نفسي وانت قد ذكرتنا بذكرتك
 نفسا وانت لم تزل كنت وهي لا تزال
 تلك شيئا مني بانك انت انت حتى ينقطع
 الروح مني ولا يرجع نفسي الى نفسي ولو
 لا انقضت على واهوال الدنيا ما اخترت
 عن حولي انت انت حتى يدرك الموت
 وكنت نقيا ولكن الان لا سبيل لي الا
 ان استغفرك واتوب اليك حتى ^{يكون}
 الموت وكنت فانا لا بالهني كنت توابا

فسيحانك سيجانك ما فرضت على اوتها
الدينيا الا لاجل جدي عن قربك والا
ما انا واستغاني فببرك واستلناذي ^{بك}
واستيناسي بسواك واستراحتي فببرك
وحدك لا اله الا انت استغفرك من كل
ذات واتوب اليك ثم عليك توكلت
واليك انيب واشهدك بانني ^{فقط} موكلت
ما اردت الا ظفنت ووجهك اعلم
بان العبد متى كان في مقام النزول او
الصعود او يدخل عليه شيء او يخرج منه شيء

لم يبق بان يكون لك وحدك لا اله الا
انت لا انت صمد لا تجبت الا ان يكون
ابه نفسك واشهدك بان كلنا خرج من
نفس من خجورات الملكة وشعوات
العدلية كما طار دودة لدتي مثل قبيح
ومقطوعة عن ساحة قربك بعد هذا
دلائلهما على غير نفسك وانت تعلم بانني
متى كنت في شعر الاقران وملاحظة
الانفراق لم اكن عبدا لك بل انا عبد
كنت مفرقا به واحب من حبي مفرقا به

١٢٣
لان من الذين كبروا يعبدون الشمس ^{دونه}
وآنا جعلت شمسي ذكرا الاثران وان من
الذين اشركوا يعبدون القمر من دونه
وان قد جعلت قمرى مقام الاثران
فسيما ناك سبحانك لم افرقا بيني وبينهم
عندك بل فرقتك اشاهد شدة عذابي
اكبرهم واشد منهم لان كلما لطف الال
تلطت نار عذابك فانه ما اخلصت بين
يديك نوقرت ابي معرفت بخطاياك
العظي ومقر بقصا باي الكبري وعالم

١٢٤
بان الطالب وصلت لو كان فصلا
نفسه ليجرق بنا ووصلك اشد ممن هو
يجرق بنا الحمد وود والاجساد وان
الذي يوحديك لو اراد سكون ذاته
لا يشرك كبريته بك فهو كذلك منيل
الادل كان ناره اشده وعذابه اكبر
ان السبيل والذبي عرفت الكل وانما
الدليل هو الذي علمت الكل بانك
انت لم يك دونك وان اول ذكرها
هو اول عذاب الذاكر عندك ولا يشا به

١٢٨
 فادري عذابي ولا عذاب في قد رثت مني
 سبحانك ما كفى لي بمنك كما انت انت
 غير ذكر وجود الغير عندك و دون امكان
 ذكر الفقر لذيك فاني لما ارجع الي ^{المعنا}
 كما فورية كبريتي و ربيته ذاتية ساد ^{اجم}
 لم اجب الا انت ولم اريد من ^{الحب} الا
 انت وما شاهد في انت الا انت ^{را}
 احب ^{الحب} لوصالك فانا و غرتك ^{الكون} من
 وان اريد التوحيد لعرفانك فاني ^{عزيت}
 من المعبدين لا احببت ذلك ولا ^{الاجبا}

١٢٩
 وان اكتب بدي و اخذت نفسي مثل لك
 الامال فو غرتك ما كان على فاني ولا
 احبه كبريتي بل ذلك ^{خطبة} من
 متى و سولتي نفسي وانت ^{الفضل} مدد
 لحيان مد الامضاء ^{لنضا} صف ^{عندك}
 و تسده نبر في بل بذات اقر منها و
 ارجع اليك و اهرب عنها و اصل اليك
 فو غرتك و انت شاهد على ^{و الملع}
 في ما اردت من ذكر خطبي ^{الا}
 فولي انت انت لان ^{لك} ذلك ^{فصل}

١٢٧
 مخرج من نفسي فلكذلك ما ادخل على
 مثيله كل ذلك مردود وكل ذلك
 مردود وانت انت اجل من كل ذلك
 واكبر من ان تذكر بذلك فكل ذكر
 اباك كل عذابك لي وكل ذكر ابا
 رضوانك في نفسي فوغيرك اقطع عن
 غيرك بحيث لم يبق لي ذكر نفسي وكن
 كهوم الذي لم اليك شيئا وذكرك في لنا
 وكيف شئت واني شئت ومي شئت
 وحيث شئت بل استغفرك مما اسئلك

١٢٨
 لان ذكر غيرك هو ابداع قد وجد لنفسه
 بنفسه وهو اعظم ناري عليك بل لا اعلم
 الا ذالك ولا يمكن ذكرك غيرك لا
 اذا وجد ذكر الغير وجد الاقران
 انت متعال عن ذلك لم تر ان
 انت ولم يات عندك شئ ولا تر ان
 انك كائن ولم يات شئ ذلك اعلى
 وفوق القرب ونسبهم مقام الانس
 حيث لم يات ذكر الغير ولا وجود
 حتى يلزم الاقران ويقهر العبد الى

البراء

١٢٩
البيان سبحانه وتعالى كما مثل هذا
بل لا مثل له ولا هذا وأنا مثل وجودي
مفتى بجهت وانت كما كنت حتى ضرب
سجياتك وتعالى استلك كما انت
انت واستمع بك كما انت انت وانتهى
البت كما انت انت وافرا اليك كما انت
انت واشفق منك كما انت انت والو
بجنايت كما انت انت واستغفر منك
كما انت انت فاه اذ ما طلبت فاه اذ
سئلتك فاه اذ ما وحدتك فاه اذ ما عبدتك

١٣٠
فاه اذ ما اجبتك فاه اذ ما اشفقك لنا
كان قد قام على آبي الف انبى انا في
نجل منك واشاهد كل عذاب ملك
عدلت فيه فوعزتك كافي اوى في
انت انت مثل الذي يتبدل حسد
في النار بل وعزتك ان نارى اعظم منه
وعذابي اكرهه لانه هو محرق جسده
بنا وحد ودم وانا احرق فوادى نار
لا الهاتيك فسيانك سجياتك كيف
اقول انت انت وكيف اعهد من قول

١٣١
انت انت راني في كل النامين معدت
بشارك وفي شديده بلاء بامضانك فاه
اه من يكون هو عدم محبت عندنا ^{يقول}
في تلقاءك انا فو عزتك ليستحق بذلك
العذاب ولو انك جعلتني حاكما ^{كاهن}
على نفسي لا عقدها بكل ما انت تفكر
لها جزاء ذكرها من استكبر عن حمدها
وعرفت عدم ذاتها فاللعدوم الضرا
التوجه الى نفسك المحي بالبحر فو عزتك
لو كان لي روح شعور لا تقطرت قبل

١٣٢
ذكرها اليك اقرب من ان تقطر ^{ليفتة}
على الصفا او تسكر الزخاجة بالحمد
الا نقل نسجانات سجاناتك مثل كمثل
اهل النار لا عرف بنفي ونفوسهم الا وانهم
يعذبون بنار المدود ويفرون من
عذاب المدود واتني انا محرق في
عذاب لا يفتة له ولا تخم وفي نار
لافتة وحرها وازوال لوزفها ولا
وما د لذاتها ولا اصححلا محرقانا
بالهي الى من اخر والى ابن انظر لوله

تخلصني من بيد و تجلاصي ولولم يرحمني من
 بيد ان برحمني فسبحانك وتعالى انت الله
 كيف اقول وان يقول تصاعف نار مج ولم
 ادركت اصمت وان شدة العذاب قد
 انطقني بان اجترح على مثلك سلطان
 جبار والسموات والارض ومليك قهار
 ملكوت الامر والخلق بذكرى اباك
 ان اقول انت رب السموات والارض
 فوعظك ما وجدته مثلي بلا حياء عند
 وما علمت مثلي ذاصيان لدايت لان

من هو يفتون بعدم نفسه ثم يرجع ويقول
 انت انت كانه هو مخبون صرف ويهت
 تحت باب لا يدرك ما يقول ولا ياتر
 بما يفعل والله يقول فسبحانك سبحانك
 اني مخزون لانا انت تحب ومقر بما
 ترعى ولا سلجاء لي دون ذلك ولا
 سليل لي غير ذلك ولا مهرب لي ذكر
 ذلك ولا نجاة لي سوى ذلك سبحانك
 يا محبوبي لما ادراقي غافل وما سواي
 باق اربى بعضا يفعلون ذكرك وتبذلون

١٣٥
 بفيركته ويعبرون الدنيا بعد ما هم يعلمون
 انها تقنى وبعض يعبدونك لما تقطعهم
 بعض يستلونك لما يريدون من حوائجهم
 وبعض يتركون الدنيا ويتقطعون عن الله
 ويتركون رضاك في الاحقره وبعض
 خوفك يطيعونك ويوحدهم ذلك وبعض
 بان ذكرك اجله من كل ذكر بذكرك
 واني لما ادق نظري الى انفسهم واكفرت
 قناع اعمالهم اراهم مشركين عندك
 ومعبودين عن قربك لان اعظمهم

١٣٤
 هو الذي بحت ذكرك لما هو اجله من كل
 شئ لعلك تقيه ما ليس مثله شئ وانه
 في الخفية ما اراد الا ان يعبد نفسه
 ويطلع حظه وجعل ذكرك عرضا لما
 وذالك محل سكن الحركة فبجائلك سبحانك
 امن مثلك يطلب غيرك فبجائلك ما
 حد الناس يستلون مثلك لاجل
 وينسون غداة نفسك ويستلونك
 حوائجهم بعد ما هم يعلمون بان كان ادرك
 حدود عندك وان سوال العبد منك

هونا كان ناظر اليك اعظم من نفسه ^{مستله}
 ثم بعد ذلك ينسى عظم ذلك ويبتلك بما
 هو يفتى في معدودة او يفتى في عالم الللا
 نهاية كثرها عندك سواء ^{نك} وعدم مسجنا
 سجانات ابي فبقرتك خباري في المرت
 لمراد وياتي سبيل اذكرك اوياتي ليل
 اصمت في نائما طلعتك غير ان الله يقسم
 بين يدك واقول بما علمتني فافوض امر
 الى الله ان الله بصير عبادة الله وقد
 نزل على علي ذلك الجبل كتب من الله

انت اعلم بهم متى نسب اللهم لكل واحد
 من هؤلاء السبعة ما هم يريدون في ^{سبلك}
 انك انت الجواد الوهاب سبحانه وتك
 رب العزة فما يصفون وسلام على المرسلين
 والحمد لله رب العالمين